

## «الوحدة» أمام مفترق طرق بكأس الاتحاد الآسيوي مع «الفيصل» اليوم

إ محمود قرقورا

كي يحتفظ بأمل التأهل عندما ينزل بضيافة ظفار العماني، الوحدة يحتل المركز الثالث بخمس نقاط مقابل سبع للفيصلي وست للأصناف الذي يستقبل اليوم ظفار العماني متذلل ترتيب المجموعة الثالثة بأربع نقاط. ذهباً تعادل الفريقيان بهدفين لتلقها، لكن ممثلنا لا يعيش أحسن حالاته حيث تخلى عن صدارة الدوري لصلحة الجيش.

بخوض فريق الوحدة ثاني الدوري السوري الممتاز، مباراة مفصلية في خامس جولات دور المجموعات لمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي بنسختها الخامسة عشرة عندما يستقبل الفيصلي الأردني في مدينة صيدا اللبنانية عند الثانية والنصف بعد ظهر اليوم، والبرتقالي بحاجة إلى الفوز

## وفد من الصناعيين والتجار الأردنيين في دمشق هذا الشهر

إ وكالات

والحديد والمقاولين، وسيلتقي مسؤولين من الحكومة السورية، مشيراً إلى أن هذه الزيارة هي الأولى بعد انقطاع لعدة سنوات، وأن الفرقة قامت بترتيب جميع الموافقات الأمنية من الجانبين الأردني والسوري.

وحسباً نقلت مواقع الكترونية معارضة عن صحيفة «الداستور» الأردنية، كشف الرفاعي أن الوفد يضم أيضاً، شركات الإسمنت

أعلن النائب الأول لرئيس غرفة صناعة الأردن، محمد الرفاعي، أن وفداً من الصناعيين والتجار ورجال الأعمال الأردنيين، سيقوم بزيارة دمشق خلال الشهر الحالي، وحسباً نقلت مواقع الكترونية معارضة عن صحيفة «الداستور» الأردنية، كشف الرفاعي أن الوفد يضم أيضاً، شركات الإسمنت

## ما وراء اللغة

بنت الأرض

في خضم استباحة القوى الاستعمارية الغربية لثروات وسيادة وسلامة البلدان، تقوم أيضاً بانتهاك قدسية اللغة ودورها الأساسي الذي وجد من أجل التعبير عن الحقائق ونقلها إلى المستمعين والمشاهدين. ما نشهده اليوم وبشكل متسارع هو تجاهل للحقيقة والواقع، وجرة غير مسبوقة في استخدام اللغة بشكل أساسي لترويج الأكايب، والتصديق على كل ما يمكن أن يلقى الضوء لكشف هذه الأكايب، وتحويلها إلى نفايات التاريخ. وأصبح هذا الاستخدام دارجاً على ألسنة رؤساء ووزراء وسفراء من دون خجل أو خشية على مصداقيتهم، وصورتهم في أذهان الناس. فالمتابع للشأن السياسي يكاد يچار من تصريحات الرئيس ترامب، والتصريحات العاكسة من وزارة الخارجية والبنغتون والكونغرس، حيث أصبحت تصريحات هؤلاء المسؤولين لا قيمة لها في أظنار السامعين، لأن ما يقومون به على الأرض يتناقض وبشكل جوهري مع ما يعلنون عنه في وسائل الإعلام. فمذ اليوم الأول لدخولهم غير الشرعي إلى سورية وهم يتذرعون بحاربة داعش، وقد أصبح واضحاً اليوم أن حساباتهم لا علاقة لها بحاربة داعش، وهي ما الواضح أنها أذاتهم الإرهابية في الحرب على سورية، بل إن التصريحات الأخيرة ترى أنهم يتخذون من داعش أداة لإطالة أمد عدوانهم واحتلالهم، وترسيخ قواعدهم الغازية على أرض ليست أرضهم، وفي ديار ليست لهم. كما أن اللغة التي تم استخدامها في الإعلام الغربي حول معاناة أهل الغوطة، والظروف الإنسانية الصعبة التي يتعرضون لها سقطت سقوطاً مروعا عندما تم تحرير الغوطة الشرقية (أو معظمها)، وخرج أهالي الغوطة لثرى أنهم لم يعانون من نقص في الغذاء أو الماء، (فالاستودعا كانت مليئة بالماء والغذاء والأسلحة الغربية)، ولكنهم كانوا عرضة لمارسات لا أخلاقية ولا إنسانية من الإرهابيين الذين كانوا يتلقون الدعم من الدول الغربية والخليجية. وفي الوقت الذي خرج مئات الآلاف من أهالي الغوطة كانت الحكومة السورية ومنظمات الأمم المتحدة الموجودة في دمشق الوجيهين الذين سارعوا لتوفير ما يحتاجه هؤلاء من خدمات معيشية وطبية. فحجاً صممت كل الأبواق الغربية، وغابت عن المشهد من دون أن تبدي أقل اهتمام بمعاناة النساء والأطفال والحالات الشاذة التي تعرض لها هؤلاء، والتي تتناقف مع أبسط القيم الدينية والأخلاقية، فلم نسمع كلمة واحدة، ولم نقرأ سطرًا واحدًا عن همجية أذوتهم الإرهابية، وانفلاتهم من كل الأطر الأخلاقية والدينية، ولم تصلنا إبانة واحدة لجرائم هؤلاء الإرهابيين الذين كانوا منذ أيام فقط مهتمًا بقطع النظير من هذه الدول الغربية، والاستعمارية ذاتها. والحديث ينطبق أيضاً على ما أدلى به وزير الخارجية البريطاني في قضية الجاسوس المزودج سكريبال، حين أكد أن المنظمة المختصة أكدت أن السم من روسيا لتنتهي مخابر المنظمة إلى القول: لقد تعرفنا إلى نوع السم ولم نتعرف إلى مصدره، أيضاً لتقوم الولايات المتحدة، وبعض الدول الغربية بغرض عقوبات غير مسبوقة على روسيا بمسوغات وحجج واهية، فقط لأن روسيا تتبع إستراتيجية ذات مصداقية تحقق لها موقفاً متقدماً متصاعداً كخطب عالمي جديد. لقد حول الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خصماً تاريخياً مثل تركيا إلى طرف يفاوضه في الكثير من القضايا، ويتوصل معه إلى اتفاقات مشتركة. لا بل وأن هذا الخصم قد بدأت الخلافات العميقة، والجزرية تظهر بينه وبين دول أوروبا مثل فرنسا وألمانيا، وأيضاً بينه وبين الولايات المتحدة الأمريكية. الظاهر في أقوال وديعيات الدول الغربية لا علاقة له بواقع الحال، لأن واقع الحال يري أنهم ينظرون بعين الريبة، والخوف إلى التمدد الروسي في الشرق الأوسط وإلى التقدم في الصناعات العسكرية الروسية، والتقدم الهائل في الاقتصاد الصيني، وقدره هذه الدول على خط مسارات حقيقية لا تنتهك حرمة ومصداقية اللغة من خلالها، بل تستخدم لغة متناسقة جداً مع واقع الحال، وبذلك تكسب مصداقية أكبر وأكبر في أعين الناس، بمن فيهم الناس الغربيين. عل أحد أهداف هذا التحويل الإعلامي ليس فقط التغلطة على قوة روسيا، والصين المتصاعدة وإيهام العالم أن الولايات المتحدة، وبعض الدول الأوروبية مازالت تمسك بزمام الأمور بل قد يكون أيضاً تدمير صفقة القرن، وإلغاء حق العودة، وإيهام العرب والعالم أن هذه الصفقة هي قدر لا بد منه. ولكن الحقيقة الأكيدة هي أن الغرب يمر في لحظات ضعف تاريخية مشهودة وموصوفة، ولو أن هناك صوتاً عربياً، وأثنا أسأل: أوليست هذه الأنوات متاحة لملايين وربيبنا إسرائيل على ذبح الشباب الفلسطيني على معابر أرضه، ولما تجرأ على خنق طفل فلسطيني في أبشع صور الجرائم العنصرية التي شهدتها البشرية. لقد سارعوا بعد هذه الجريمة النكراء إلى موها من اليوتيوب والفيديو والغوغل، وأثنا أسأل: أوليست هذه الأنوات متاحة لملايين الشباب العرب الذين يمكن لهم أن يستخدموا هذه الوسائل لتعرية الجرائم الصهيونية العنصرية والعمل من منطلق أن المستقبل لنا، وأن كل ما نراه من جنون ضد روسيا والصين وإيران وسورية والفلسطينيين هو نتاج الشعور بالضعف وليس من بواقع القوة؟ ألا يمكن لنا أن نتعلم من الأسلوب الروسي والصيني بمواجهة الأمور بثقة وثبات ومتابعة إلى أن تبلغ الأمور منتهاها، وإلى أن نضم أذان العالم بالقصص عن ممارساتهم العنصرية، والجرائم الوحشية التي ترتكب ضد شعبنا مهورة بأكائبيهم، وإلى أن نعيد اللغة اعتبارها ومصداقيتها، وللإنسانية كرامتها ورونقها.

الوطن - وكالات

لم تمض ساعات قليلة على إعلان الجيش العربي السوري نيته استعادة دوما من الإرهابيين و بدء العملية العسكرية الأخيرة له في الغوطة الشرقية، حتى أعلن مسلحو «جيش الإسلام» استسلامهم ورضوخهم لشروط الدولة تحت وطأة الضربات العسكرية الموجهة لهم، وعلى حين بدأ شرط إطلاق سراح المخطوفين أساساً لأي اتفاق جديد، لم يتحمل المشغولون وقع ما حصل سريعاً في دوما، ليقف الرئيس الأميركي دونالد ترامب صوابه ويطلق تصريحات رعناء، يبرك جيداً أنها لن تتمكن من إعادة عقارب الزمان إلى الوراء.

مصدر رسمي أعلن عصر أمس، التوصل لاتفاق يقضي بخروج كامل المخطوفين من دوما، مقابل خروج كامل إرهابيي ما يسمى «جيش الإسلام» إلى جرابلس خلال ٤٨ ساعة، وقالت «سانا»: إن الدولة وعدت بوقت بوعدها بتحرير كامل المخطوفين في الغوطة بما فيهم أهالي دوما، الذين كان الإرهابيون يستخدمونهم كدروع بشرية.

المصدر الرسمي كان قد أكد قبيل التوصل إلى الاتفاق، أن إرهابيي «جيش الإسلام» طلبوا التفاوض من الدولة السورية، وأن الدولة اشترطت وقف إطلاق القاذفات باتجاه دمشق قبل الدخول في التفاوض. وأكد المصدر أن أي مفاوضات تجري هي مفاوضات مع الدولة السورية، حصراً بعد أن استجدي إرهابيو «جيش الإسلام»، طوأل ليل أمس وقف العمليات العسكرية على أوكارهم في دوما، وقال: إن موقعة الدولة السورية على الدخول بالمفاوضات أساسها حقن دماء المدنيين في دوما، والإفراج عن كل المخطوفين وإخراج إرهابيي «جيش الإسلام» إلى جرابلس.

رضوخ «جيش الإسلام» لشروط الدولة وإعلانه الاستسلام، جاء بعيد

## الدولة السورية تفي بوعدها وتحرر المخطوفين

# الانتصار أنجز.. «جيش الإسلام» يستسلم ويفاد دوما



قوات للجيش السوري في الضواحي الشرقية لمدينة دوما في الغوطة الشرقية أمس (أ ف ب)

دمشق قبل الدخول في التفاوض. وأكد المصدر أن أي مفاوضات تجري هي مفاوضات مع الدولة السورية، حصراً بعد أن استجدي إرهابيو «جيش الإسلام»، طوأل ليل أمس وقف العمليات العسكرية على أوكارهم في دوما، وقال: إن موقعة الدولة السورية على الدخول بالمفاوضات أساسها حقن دماء المدنيين في دوما، والإفراج عن كل المخطوفين وإخراج إرهابيي «جيش الإسلام» إلى جرابلس.

رضوخ «جيش الإسلام» لشروط الدولة وإعلانه الاستسلام، جاء بعيد

دخلت عشرات الحفلات إلى مدينة دوما وأكد مصدر مطلع موقع «روسيا اليوم» أن دفعة من المسلحين ستخرج إلى الشمال السوري، مقابل إطلاق سراح دفعة من المخطوفين، بموجب الاتفاق المبرم.

المصدر الروسي قال: إن المفاوضات بين الحكومة السورية وتنظيم «جيش الإسلام» كانت قد استؤفقت، تحت إشراف ضباط مركز المصالحة الروسي، عند نقطة التقينش الأولى التابعة للجيش السوري (نقطة ٩٥)، بالقرب من معبر مخيم الوافدين.

إعلان التوصل لاتفاق لإخراج «جيش

ساعات من بدء عملية عسكرية للجيش السوري بهدف اقتلاع شوكتهم من دوما، حيث تمكنت وحدات الجيش من إحكام السيطرة على الطريق الرئيس الواصل بين مشفى ابن سينا ومدينة دوما، الذي كان يعد محور إمداد وتحرك مهماً للإرهابيين، كما تمكنت وحدات المشاة والدينايات من دخول بلدة الريحان واشتبكت مع الإرهابيين الذين قتل معظمهم وفر الباقون باتجاه دوما إلى الغرب منها.

وعقب الإعلان عن التوصل إلى اتفاق لإخراج إرهابيي «جيش الإسلام»

## اتفاق لبلدات جنوب دمشق وحشود لاستئصال داعش

الوطن - وكالات

ترددت أمس أنباء عن توصل الحكومة السورية إلى اتفاق مع الميليشيات المسلحة، في بلدات جنوب دمشق يقضي بفتح الأخيرة معركة مع تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة» الإرهابيين وإنهاء التنظيمين هناك، مقابل خروجهم إلى الشمال السوري.

وأفادت مواقع الكترونية معارضة، أنه بموجب الاتفاق الذي جرى التوصل إليه مع شخصيات في لجان المصالحة في بلدات بيبلا وبيلدا وبيت سحم، ستسمح الحكومة السورية به «خروج من يرغب من المنظمة بسلاحه الفردي بضمانة الحكومة فقط»، وذلك بعد إنهاء وجود «داعش» و«الناصره».

في غضون ذلك تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي صور وصول أرتال عسكرية وحشود من الدفاع الوطني السوري، وذلك لتنفيذ مهمة طرد إرهابيي «داعش» من «مخيم اليرموك والحجر الأسود والقدم».

## الخارجية: ذريعة استخدام الكيميائي في الغوطة كان مخططاً لها

# مسرحية جديدة.. وموسكو: عواقب وخيمة لأي تدخل عسكري

الوطن - وكالات

كما في كل انتصار جديد على الإرهاب، خرجت مسرحيات الكيميائي ومعها ذات الحملة الإعلامية وذات المتاجرين، وفيما كانت دوما تتحضر أمس للتخلص من الإرهاب، ظهرت الأفلام الكيميائية التي خبئها السوريون جيداً منذ بداية حريمهم على الإرهاب، لتبدأ معها حملة غريبة معهودة قادتها أميركا وصولاً للتهديد بالرد العسكري على خسارة ملف الغوطة الشرقية بالكامل.

دمشق أكدت عبر خارجيتها أن مزاعم استعمال السلاح الكيميائي باتت أسطورة مملعة غير مفقعة إلا لبعض الدول التي تتاجر بدماء المدنيين وتدعم الإرهاب في سورية، وقال مصدر في وزارة الخارجية والمغتربين: «في كل مرة يتقدم الجيش العربي السوري في مكافحة الإرهاب، تظهر مزاعم استخدام الكيميائي كذريعة لإطالة أمد عمر الإرهابيين في دوما».

وأشار المصدر إلى أن «ذريعة استخدام الكيميائي في الغوطة كان مخططاً لها وكان هناك معلومات موثقة ومؤكدة حول ذلك حذرت منها البوابة السورية».

موسكو من جهتها وجهت رسائل تحذيرية شديدة للجهة للولايات المتحدة الأمريكية من استهداف سورية بمشروع استخدام «سلاح كيميائي» في مدينة دوما، وشددت على أن ذلك قد يؤدي إلى «عواقب وخيمة للغاية».

ووصفت الخارجية الروسية المزاعم عن الهجوم الكيميائي في غوطة دمشق الشرقية، بأنها «استفزازات سبق أن حذرت موسكو منها»، مضيفة أنها تهدف إلى «حمية الدايكاليين وتبرير ضربات محتملة على



الجيش السوري يضبط معملًا لتصنيع مواد كيميائية وسامة للإرهابيين في الشيفونية بالغوطة الشرقية (عن الانترنت - أرشيف)

سورية من الخارج». و«في وقت لاحق مساء أمس، أعلنت البعثة الروسية لدى الأمم المتحدة أن مجلس الأمن سيصدق اجتماعي اليوم «الاثني» أحدهما بمبادرة روسية بعد تقارير عن هجوم كيميائي في دوما، ونقل وكالة «تاس» أن ذلك مباشرة اتهام صريح من قبل ترامب للحكومة السورية بالوقوف وراء هذا الهجوم، متوعداً بأن الفتن «سيكون باهظاً، حسب زعمه».

واشنطن على لسان مستشار البيت الأبيض للأمن الداخلي توماس بوسرت، قالت: إن «إدارة ترامب لا تستبعد أي خيارات المطالبة للرد على الهجوم الكيميائي المزعوم بما في ذلك ضربة صاروخية، ليلحق ذلك مباشرة اتهام صريح من قبل ترامب للحكومة السورية بالوقوف وراء هذا الهجوم، متوعداً بأن الفتن «سيكون باهظاً، حسب زعمه».

والتدخل لحماية المدنيين السوريين على حد قولها، أكد مصدر سوري مطلع لوكالة ستيفن مونتشين، أن فريق الأمن القومي الأميركي شهد عشرات الأشخاص بينهم أطفال ونساء أصيبوا بحالات اختناق، زاعمين أن هذه الصور هي لقصص جوي من قبل طائرات الجيش السوري، ليتبعها حملة إعلامية مسعورة وردود أفعال غريبة متزامنة حملت المزيد من التهويل والتهديد

بإدارة على «الحادث» في حال ثبتت صحة تلك التقارير، على حين اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة أن المنظمة الدولية لا تستطيع حالياً تأكيد أو نفي هذه الأنباء، ليتبع هذا التصريح دعوة فرنسية من قبل وزير خارجيتها لمجلس الأمن إلى الانجماع سريعاً ليبحث ما ساء «الوضع في الغوطة الشرقية».

وعلى حين طالبت السعودية المجتمع الدولي إلى التدخل لحماية المدنيين السوريين على حد قولها، أكد مصدر سوري مطلع لوكالة ستيفن مونتشين، أن «نظام بني سعود الوهابي الذي أوجد تنظيم القاعدة الإرهابي يحاول الخيارات المحتملة للتعامل مع الهجوم الكيميائي بدوما».

بريطانيا وعلى لسان وزير خارجيتها طالبت بإجراء تحقيق فوري في الموضوع

## مخلفو: دراسات لتنظيم مدخل دمشق وباب عمرو وعشوائيات في حلب

إ محمد منار حميجو

وفق المرسوم ٦٦ إلا أن تصاعد وتيرة الأحداث أوقف المشروع ليمتد تعقبه حالياً وفق القانون ١٠.

أكد مخلوف أن من المناطق التي يتم إعداد دراسات لها في المحافظات مدخل دمشق من مبنى البانوراما حتى ضاحية حرسنا، موضحاً أنه سيتم تطبيق القانون رقم ١٠ الذي صدر الأسبوع الماضي.

مخلفو: اليوم يتم إعداد دراسات لتنظيم هذه المنطقة وفي حال الانتهاء منها وبموجبها تتنظمها يصدر مرسوم بذلك، موضحاً أنه في عام ٢٠١٣ كانت هناك دراسة لتنظيمها (التفاصيل ص ٨)

أعلن وزير الإدارة المحلية حسين مخلوف عن إعداد دراسات لتنظيم بعض المناطق في المحافظات مدخل دمشق من مبنى البانوراما حتى ضاحية حرسنا، موضحاً أنه سيتم تطبيق القانون رقم ١٠ الذي صدر الأسبوع الماضي.

مخلفو: اليوم يتم إعداد دراسات لتنظيم هذه المنطقة وفي حال الانتهاء منها وبموجبها تتنظمها يصدر مرسوم بذلك، موضحاً أنه في عام ٢٠١٣ كانت هناك دراسة لتنظيمها (التفاصيل ص ٨)

## التخريب للعراق يرفع أسعار لحوم الضأن في الحسكة

ظاهرة تخريب وجبور الأتغام العواس من جديد من ريف المحافظة إلى شمال العراق، إضافة إلى عدم انتظام صرف سعر الدولار وارتفاعه خلال الأسبوع الماضي ومن ثم نزوله.

أكد كسيو أن أسواق الحسكة شبه مستقرة فيما يخص معظم السلع والمنتجات الغذائية الأخرى.

إ الحسكة - دحام السلطان

أكد مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بالحسكة إغناطيوس كسيو أن أسعار اللحوم المحلية شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في أسعار اللحوم الحمراء، مضيفاً: إن ارتفاع سعر الكيلو من لحوم نكزور خراف العواس من ٣٥٠٠ إلى ٣ آلاف ليرة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أرجع كسيو الارتفاع إلى انتشار

## عرنوس: مشروع قانون الجمعيات السكنية يغلق المتاجرة بالأراضي والمقاسم

إ صالح حميدي

تجري إجراءات تليغية بشكل نظامي وقانوني عند سحب السكن أو إلغاء حقه فيه.

وأشار عرنوس إلى أن مشروع القانون سمح حالياً للجمعيات بالشراء للأراضي بنفسها من القطاع الخاص داخل وخارج الدولة أو الأراضي التي تمتلكها الدولة، في مناطق التنمية العمرانية، معتبراً أن هذا البند في مشروع القانون فتح الباب لقطاع التعاون السكني وإسعا للعمل والإنجاز وأغلق الباب أمام المتاجرة بالأراضي والمقاسم إضافة إلى أنه لم يعد يباع المسكن للأشخاص متعددين.

إ التفاصيل ص ٦

كشف وزير الأشغال العامة والإسكان حسين عرنوس أن مشروع قانون التعاون السكني سوف يعرض قريباً جداً على مجلس الشعب، مؤكداً أن الوزارة أُنجزت كامل بنوده وأخذت بالملاحظات الخاصة به.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح عرنوس أن من أبرز بنود مشروع القانون الجديد تخيبت حقوق المواطنين عبر تعزيز طرق التنسيب والتسجيل، مضيفاً: إن أنه تضمن ضوابط مشددة في حال فصل أي منتسب لأي جمعية من دون علمه وأن